

## ٨٨- التعليق على تفسير ابن جزي | سورة الأعراف (٨٨١- آخرها)

| يوم ٥٤٤١ / ٢ / ٥٢ | الشيخ أ.د يوسف الشبل

يوسف الشبل

بسم الله والحمد لله واصل على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه ومن اهتدى بهداه. الى يوم الدين  
اللهم علمنا ما ينفعنا لما علمتنا وزدنا علما وعملا يا رب العالمين. ايها الاخوة الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. حياكم الله في  
هذا اللقاء المبارك وفي هذا اليوم - ٠٠:٠٠:٠٠

يوم الاحد الموافق للخامس والعشرين من شهر صفر من عام خمسة واربعين واربع مئة والـ٦ من الهجرة. درسنا في تفسير التسهيل  
لعلوم التنزيل لابن جزير رحمه الله تعالى. السورة سورة الاعراف وقفنا عند قوله تعالى هو الذي خلقكم من نفس واحدة - ٠٠:٠٠:٢٠  
هو الذي خلقكم من نفس واحدة وجعل منها زوجها ليسكن اليها. قال المؤلف من نفس واحدة يعني ادم. وجعل منها زوجها حواء.  
ليسكن اليها يميل اليها ويستأنس بها. فلما تغشاها حملت حملًا خفيفا فمررت به - ٠٠:٠٠:٤٠

قال تغشاها كنایة عن الجماع. يعني تجللها تجللها لأن التغشية التجلل وهي كنایة كنایة عن الجماع والقرآن لم يصرح بهذا اللفظ ابدا.  
وانما جاء بعبارات كنایات يعني مثلا اه قوله تعالى مثلا اه ولا تباشروهن مباشرة وقد افضى بعضكم الافظاء - ٠٠:٠١:١٠  
آآ من قبل ان تمسوهن قبيلة ماسة آآ او لامستم او لامستم النساء ايه كلها تجدها يعني عبارات فيها كنایات فيها فيها ادب  
وبعد عن الفحشاء. وهنا قال فلما تغشاها - ٠٠:٠١:٤٠

طيب قال فلما تغشاها حملت حملًا خفيفا. قال اي خف عليها ولم تلقى منه ما يلقى بعزم الحوامل من حملهن من الاذى والكرب. وقيل  
الحمل الخفيف المنى. في فرجها فمررت به. قيل معناه - ٠٠:٠٢:٠٠

استمرت به. مر معناه استمر. استمر ادخلت السين والتاء يعني مثلا للاستعجال او كذا او الترجل او مثل قوله تعالى حتى في اية  
مثلها ولا ولو يعدل الله الناس اذا مس الانسان الضر دعاها لجنبه او قاعدا او قائما فلما كشفنا عنه - ٠٠:٠٢:٢٠  
فلما كشفنا عنه ضره مر ايه مرة يعني استمر. بعض الناس يظن مرة يعني مشى. مرة كان لمرة بمعنى استمر. يعني استمر على على  
شركه وكفره. رجع يعني ما كشفنا عنه مرة كان لم طيب وهذا - ٠٠:٠٢:٥٠

قال جزاك الله خير بارك الله فيك وهنا قال ماذا؟ قال فلما فلما قال نعم. فلما تغشاها حملت حملة خفيفة مرت به. يعني استمرت  
بالحمل يعني استمر الحمل معها. اي نعم - ٠٠:٠٣:١٠

قال الى حين ميلاده وقيل معناه قامت وقعدت. فلما انتقلت اي انتقل حملها صارت به ثقلية. طيب فلما انتقلت دعوا الله ربهمما لان  
اتيتنا صالحًا لنكون من الشاكرين. اللام هنا لام القسم. الدالة على ان الشرطية. والله لان اتيتنا - ٠٠:٠٣:٣٠

صالحا لنكون زين جملة مؤكدة واللام واقعة في جواب الشرط اللام والله لان اتيتنا لن يكون من الشاكرين طيب فلما اتاهما صالحًا  
جعلوا له شركاء فيما اتاهما. يقول هنا لئن اتيتنا صالحًا اي ولدا صالحًا - ٠٠:٠٤:٤٠

سالما في بدنـهـ. فلما اتاهما صالحًا جعل له شركاء فيما اتاهما. اي لها اتاهما ولدا صالحًا كما طلب جعل ايـواـ المؤلف هنا ماذا؟ انتقل قال  
جعل اولادـهماـ اي اولادـادـمـ - ٠٠:٠٤:٢٥

طيب كيف جعل مثـنىـ؟ هـاـ؟ فيه لا هو يـبـيـ يـخـرـجـ من قضـيـةـ جـعـلـناـ شـرـكـاءـ هـذـاـ مـشـرـكـ يـبـيـ يـخـرـجـ منهاـ. يعني رـحـمـهـ اللهـ فـقـالـ لاـ قالـ

يعني بـدـلـ ماـ الخطـابـ اوـ الـكلـامـ اـنـتـقـلـ الىـ الذـرـيـةـ. الذـرـيـةـ هـمـ الـيـ جـعـلـواـ شـرـكـاءـ. زـينـ؟ طـيـبـ خـلـ نـشـوـفـ هوـ بـيـجـبـ كـلـامـ الـانـ. جـعـلـ

ضميرها يعود الى الذرية. لا اقصد يا شيخ. اي اي في الاية ارجع لادم وحواء. كل السياق في ادم وحواء وحواء طيب قال جعل اولادهما له شركاء. فالكلام على حذف المضاف واقامة المضاف اليه مقامه - [00:05:15](#)

يعني جعل ادم حواء جعل اولادهما جعلا اولادهما واقامة مقاما وكذا فلما اتاهم اي فلما اتى اولادهما وذريات وذریتهم. طيب هذا التأويل الاول زين؟ انه على حدث مضاف واقامة المضاف اه اليه مقامه. هل حذف المضاف اليه؟ حذف المضاف واقامة المضاف اليه مقامه. طيب - [00:05:35](#)

قيل ان حواء لما حملت جاء ابليس وقال لها ان اطعtiny وسميت ما في بطنه عبد الحارث فسأخلصه لك. وكان اسم ابليس الحارث. وان عصيtiny - [00:06:05](#)

في ذلك قتلته. فأخبرت بذلك ادم فقال لها انه عدونا الذي اخرجنا من الجنة. فلما ولدت الولد ثم حملت مرة اخرى فقال لها ابليس مثلما قال مثل ذلك فعصته فلما فمات الولد - [00:06:25](#)

های الثاني ثم حملت مرة ثالثة فسميه عبد الحارث. طمعا في حياته. فخرج حيا. التقدير خرج وقوله جعل له شركاء الان ارجع تثنية فيما اتاهما اي في التسمية لا غير - [00:06:45](#)

لا في عبادة غير الله. هذا الرأي الثاني ان المراد يجعل يرجع الى ادم وحواء. ومعنى الشرك هنا شرك التسمية. لأنهم سموا سموا عبد الحارث. زين؟ والتعبد لا - [00:07:05](#)

له تقول عبد الله عبد الرحمن لكن ما تقول عبد الحارث او عبد المسيح او عبد النبي طيب والقول الاول اصح اللي هو على حذف المضاف واقامة المضاف اليه مقامه. لماذا؟ قال لي ثلاثة اوجه احدهما انه - [00:07:25](#)

براءة ادم وزوجه من قليل الشرك وكثيره. وذلك هو حال الانبياء عليهم السلام الصلاة والسلام والثاني انه يدل على ان الذين اشروا لهم اولاد ادم وذرتيه. لقوله تعالى الله عما يشركون. جاء بالجمع بعدها - [00:07:45](#)

يعني يسمونه سباق الاية. سياق عندنا سباق وعنه لحاق هذا لحاق. ما يلحق الاية يرجح به. ايه بضمير الجمع والثالث ان ما ذكره من قصة ادم وتسمية الولد عبد الحارث يفتقر الى نقل من الى نقل بسند صحيح - [00:08:05](#)

وهو غير موجود في تلك القصة. طيب. هذا الرأي الثاني الرأي الاول والثاني. طيب والرأي الثالث ما هو؟ وقيل جاء بصيغة التمرير يعني كأنه ضعيف ولذلك الحقه قال وقيل من نفس واحدة هو قصي ابن كلاب وهو جد - [00:08:25](#)

قريش زين؟ قال قصي بن كلاب وزوجته وجعلا له شركاء يسموا اولادهما عبد عبد الدار عبد مناف عبد مناف وهذا قول بعيد طيب يعني هو الذي خلقكم من نفس واحدة قصي وجعل - [00:08:45](#)

منها زوجها زوجة قصي. الى ان وصل وجعله شركاء. جعل عشان عشان التثنية. يقول ان المراد ليس المراد به جد العرب. طيب يقول وهذا بعيد هذا القول بعيد لوجهين احدهما ان خطابه خاص - [00:09:05](#)

ان الخطاب خاص بذرية قصي من قريش والظاهر ان الخطاب عام يقول اذا قلنا اذا بهذا الرأي معناه انه خصصنا خطاب قلنا اخوه الذي خلقكم من نفس واحدة هذا خطاب لقريش فقط. ايه - [00:09:25](#)

والذي يظهر ان خطاب عام لبني ادم. والآخر ان قوله جعل منها زوجها فان هذا يصح في حواء لا يصح في زوجة زوجة قصي ما جعلها من زوجها. لانها خلقت من ضلع من من ضلع ادم. ولا - [00:09:45](#)

في زوجتي قصي عندنا الان ثلاث اقوال زين القول الاول ان المراد به ذرية ادم. هو الذي خلقكم من نفس واحدة ادم. وزوج على منها زوجها ادم. زين؟ لما جاء عنده فلما اتاه جعل - [00:10:05](#)

شركاء الذرية اي جعل ذرية ادم وحواء شركاء. جعلوا لله شركاء. ليخرج من قضية ان ان يقال في انه اشرك. طيب وهونبي. الرأي الثاني اللي هو اللي هو شركة اي نعم الرأي الثاني ان المراد خطاب لادم وحواء وان جعل له شركاء ادم وحواء وهذا هو الظاهر - [00:10:25](#)

هذا هو الظاهر وهو المتبادل من الآية. وإن هذا ليس كشرك كالشرك عبادة غير الله. وإنما شركة تسبيح شركة تسبيح. وهذا يعني قوله  
كثير من من اهل العلم القصة هذى اي نعم - 00:10:55

وان كان في سندها كلام لكنها بمجموع طرقها اثبتوها. والشيخ محمد بن عبد الوهاب في كتاب التوحيد. آآ عقد باب قال باب فلما  
جعل له شركاء. وفسر الآية على هذا القول. وحتى فسرها اي هو ساقها على كذا على - 00:11:15

وان الشرك التسمية لا يجوز لكنه ليس لا يعتبر شرك صاحب مخلد في نار جهنم. وأنه يعتبر معصية لو قلت مثلا عبد النبي عبد كذا  
هذه عبد الحارث عبد سميت عبد المسيح لا يعد لا يعد آآ - 00:11:35

والرأي الثالث هذا ضعيف. قصي بعيد جدا. طيب هل هذه الطريقة عنده انه يذكر مثلا قول ثم يرجح قبل ان يسرد جميع الاقوال؟  
يعني هنا رجح القول الثاني ثم ذكر قوله - 00:11:55

الاثاث الساقطة كذا ضعف يعني على انه قيل فيه بس ما اعتبره هو ما اعتبره على انه قول اللي مكتوب عندنا جعل له شركا هذا قراءة  
قراءة ثانية؟ ايه بس ما لا - 00:12:15

ما ما يعني شركاء المعنى واحد. طيب اه هنا اه مثل ما ذكرت لكم في اللقاء الماضي في علم البلاغة يسمى يسمونه اه حسن  
التخلص. حسن التخلص. هذا وارد يعني في لغة العرب من معنا في هالسورة هي نفسها هي. لما تحدث الله عز وجل عن عن - 00:12:35

موسى ومع قومه ثم تخلص الى امة محمد او الى المعاصرین ثم امة محمد. هذا اسلوب وذكرنا امثلة له في قصة الشعرا الشعرا  
جميل. لما ذكر الله سبحانه وتعالى قصة ابراهيم نبا ابراهيم. آآ تخلص الى - 00:13:05

عرض الجنة والنار واذابت الجنة للمتقين. وبرزت الجحيم للغاوين. وش علاقة الموضوع؟ قال لأن ابراهيم تحدث عن اليوم الآخر ها  
يوم يبعثون يوم لا ينفع مال ولا بنون. هذا يسمونه حسن التخلص. يعني انت تتحدث عن موضوع وهذي احيانا يستعملها خطيب.  
تتحدث - 00:13:25

عن موضوع معك ماشي ثم تخرج الى موضوع اخر بدون ما تشعر انك في انفكاك في الكلام. لأن هو في شيء سبب جعلك تخرج الى  
موضوع اخر يعني تطلع من ضيق الى سعة. وهذا بحيث انك ما يشعر المستمع لك انك - 00:13:45

ان في في في فجوة او في انتقال واضح لا وهذا مثله شف لما قال قال جعلناه شركاء ادم وحواء فتعالى الله عما يشركون تخلص  
إلى المشركين من ذريتي ادم ثم بدأ يتحدث عن عن المشركين. جاء الآيات كلها بعدها - 00:14:05  
ايشركون ما لا يخلق إلى أخره كلها عن حديث ذرية ادم. تخلص. الشعرا شف الشعرا وهنا وفي المؤمنون لما قالوا جاءت قصة نوح  
عليه السلام. ولقد ارسلنا نوحًا لأن نوح اشتهرت السفينة - 00:14:25

في في في موضع بعد مرت معي كثير أنا ودي اجمعها احاول اني اسجلها ان شاء الله ما تروح علينا اذا مرت حسن التخلص جميل  
تجمعها يعني عندك الان في اعراف موضعين في الشعرا في المؤمنون - 00:14:45

تجد فيه موضع تمر عليك اي نعم حسن التخلص طيب طيب قال بعدها هو طريقة المؤلف ويذكر لك اقواله كان ثلاثة او اربعة  
يذكرهم متالية ثم اذا رجح احيانا ما يرجح على انه محتملة. اذا رجح يرجح ويأتي باوجه الترجيح. قال والقول الثالث - 00:15:05

هو الاصح لوجهين لوجه كذا فيرجح اذا مثل هذى اتى بقول بعيد ما يدخل في الترجح ولا يدخل في النقاش لأن اصلا بعيد ايه شف  
لانه قال في قال لما جاء بقصة عبد العزة قال لما ايه نعم قصي - 00:15:35

قال وهذا قول بعيد ثم جاء قال لك لوجهين بعدين يتميز ابن جزي انه اذا رجح او ضعف لوجهين لكتا طيب قوله تعالى يشركون ما لا  
يخلق ما لا يخلق شيء - 00:15:55

قال هذه الآية رد على المشركينبني ادم. والمراد بقولهم ما لا يخلق شيئا الاصل. ايشركون ما لا يخلق ايشركون شيئا لا يخلق او  
يشركون امرا او شيئا لا يخلق شيئا يعني الاصنام وغيرها مما عبد من دون - 00:16:15

والمعنى انها مخلوقة غير خالقة. والله تعالى خالق خالق غير مخلوق. وهو الله وحده. ولا يستطيع لهم نصرا ولا انفسهم ينصرون.

يعني ان الاصنام لا ينصرون من عبدهم ولا ينصرون انفسهم. فهم في غاية العجز والذلة - 00:16:35

فكيف يكونون الله؟ وان تدعوهם الى الهدى لا يتبعوك. تدعوهם الى الهدى لا يتبعون يعني انت ايها المشركين ان تدعوا الهتكم الى

الهدى لا يتبعكم يعني ان الاصنام لا تجيب اذا - 00:16:55

دعيت الى ان تهتدي او الى ان عندكم كذا؟ يدعو ميت الى ان تهتدي ايوا تهتدي الاولى ها طيب الى ان تهتدي او او الى اين؟ الى

ان تهتدي هي تهتدي بنفسها - 00:17:15

زين؟ هذا لازم. تهداً تهداً تهتدي بنفسها. او تهتدي غيرها متعدى. لا هي تهتدي نفسها ولا تهتدي غيرها. لانها جمادات سواء عليكم

ودعمتهم ام انت صامتون؟ تأكيد وبيان لما قبلها فان قيل لم قال ام انت صامتون؟ شف دائم الجملة الفعلية - 00:17:45

جملة اسمية جملة فعلية تفيد الثبوت والتغير. زين؟ الجملة الاسمية تفيد الثبوت والاستقرار. فعندنا شيخ قال ادعوتهم فعلا ام انت

صامتون؟ جملة سمية تفيد الثبوت قال لما؟ قال ام انت صامتون؟ فوضع الجملة الاسمية موضع - 00:18:05

جملة فعلية وهلا قال او صمت؟ فالجواب ان صمته عن دعاء الاصنام كانت حالة مستمرة. فعبد عنها بجملة اسمية لمقتضى الاستمرار

على ذلك شايف الجملة الاسمية تفيد الاستمرار دائم ترى كثير في القرآن يأتي فعل ثم جملة فعلية - 00:18:25

المهم رسمية. الجملة الاسمية تفيد الاستقرار والثبوت والاستقرار. لانه ما قال شوف ما قال ادعوتهم ام انت او ام آآ ادعوتهم ام

صمتم؟ هذا ما يفيض الثبوت هذا لا قال صامتون يعني يفيض الاستمرار - 00:18:45

يعني انت صامتون عن دعائهم. طيب. قال ان الذين تدعون من دون الله عباد امثالكم. يعني هذي الاصنام عباد يعني يعني عابدة

يعني مخلوقة ما هي ما تستحق ان تكون معبودة. الله. زين؟ عباد امثالكم - 00:19:05

رد على المشركين ويتحمل ايضا ان تدعون من دون الله عباد امثالكم سواء كانت او الاولياء نسبة لرجل كان يولد السويق يمكن

يعني ترجعها لاصلها هذا المقصود بعبادة. ايه. هي قصدك ترجع الحجر اللي ممكن بس - 00:19:25

اه الحجر ممكن لكن غير الحجر مثلا الاولياء عباد كلهم. عبادة. عباد امثالكم طيب. رد على المشركين بان الهتّهم عباد فكيف

يعبد العبد كيف يعبد العبد مع رب؟ فادعوه فليستجيبوا امر على - 00:19:55

للتعجيز ادعوه فليستجيبوا هل يستجيبوا ولا لا يستجيبون من باب التعجيز ثم ابطل عبادتهم بقوله ام لهم ارجل يمشون بها الى

اخر شيء. يعني ما لها لا ارجل ولا ايدي تتحرك ولا اعين ولا اذان - 00:20:15

قال معناه ان الاصنام جمادات عاجمة للحس والجوارح والحياة والقدرة ومن كان كذلك فلا لا يكون سلام لا يكون لها فان من وصف

الله الادراك. والحياة والقدرة. هذا جميل يعني - 00:20:35

شف لما ابطل يعني مثلا الحين نصف الله عز وجل بالعلو بالنزول. اه بالعلو بالنزول بالحياة قدرة شايف وهذا لا تتحرك لا تعلو ولا

تنزل ولا ولا تتكلم ولا حياة ولا شيء - 00:20:55

في رد عليهم شف لما يعني في في اه في العجل قال الم يروا انه لا يكلمه دل على ان كلام صفة مدح. ان الله يتكلم. ايه.

وان الذي لا يتكلم صفة نقص. الم يروا انه لا - 00:21:15

ولا يهدّيهم سبيلا لا يكلّهم. ايه انا اقول لك ايه. قال وانما جاء هذا البرهان بلفظ الاستفهام لان المشركين يقررون ان اصنام لا تمشي.

ولا تبطش ولا ولا تبصر ولا تسمع. فلزتمهم الحجة. يعني يعني الزام - 00:21:35

الحجّة بالاستفهام اخربوني الله الا هم؟ طيب والهمزة في قوله الله الاستفهام عن وام في الموضع الثالثة تضمنت معنى الهمزة.

ومعنى بل التي من الاظراب. يعني ينتقل من معنى المعنى المعنى لمعنى وليس - 00:21:55

عاطفة قل ادعوا شركاءكم هذا ايضا امر مرة اخرى للتعجيز. ادعوا شركاءكم. ثم كيدوني فلا المعنى استنجدوا اصنامكم لمضرة

والكيد على ولا تؤخرون ولا تؤخروني فانكم واصنام واصنامكم لا تقدرون على مضرة والمقصد ومقصد الآية الرد على عليهم

بيان عجز اصنامهم وعدم - 00:22:15

على المضرة. وفي اشارة الى التوكل على الله والاعتصام به وحده وان غيره لا يقدر على شيء. ثم افصح بذلك في قوله ان ولي الله التحدى وقع من النبي صلى الله عليه وسلم هنا وقع من هود ها ثم كيدوني فلا تنتظرون بيهود - 00:22:45

ووقع في وقع ايضاً نوح في في سورة يونس اجمعوا امركم وشركائكم ثم لا يكون امركم عليكم غمة ثم اقضوا الي ولا تنتظرون. يعني تحدي قوي منهم. وهذا تحدي من النبي صلى الله عليه وسلم - 00:23:05

يقول انت شركاؤكم؟ اي نعم. انت ادعوا شركاءكم ثم كيدوني فلا تنتظرون. لا تتأخرن ولا تمهلوني ان ولي الله اي هو حافظي وناصري منكم فلا تضروني ولو حرصتم انت والهتكم على مضرتي ثم وصف الله بانه - 00:23:25

الذى نزل الكتاب وبانه يتولى الصالحين. وفي هذين الوصفين استدللا على صدق النبي صلى الله عليه وسلم جاء الكتاب عليه وبان الله تولى حفظه. ومن تولى حفظه فهو من الصالحين. والصالح لابد ان يكون صادقا - 00:23:45

في قوله ولا سيما فيما ي قوله عن الله. هذى تسمى الولاية الخاصة. ولایة خاصة ولایة النصر او التأييد عندنا ولایة عامة هذه ولایة على الخلق كلهم حتى الكفار والفحار. الله يتولى امرهم بمعنى - 00:24:05

انه يرزقهم يعطفهم ما يحتاجون اليه. مثل قوله تعالى ثم ردوا الى الله مولاهم الحق. مولاهم عامة. هذى تسمى الایة عامة والولاية خاصة مثل المعية. في معية خاصة لا تحزن ان الله معنا خاصة. اللهم ان الله مع المتقين والله - 00:24:25

ان الله مع المتقين او مع الصابرين مع المحسنين خاصة. وفي معية عامة. وهو معكم اينما كنتم. معية عامة بمعنى انهم انه مطلع عليه مراقب حافظ. والمعية الخاصة لا معية خاصة للمؤمنين. بان الله معهم ينصرهم ويؤيدهم - 00:24:45

ويحفظهم طيب قال هنا الذين تدعون من دونه عاد مرة اخرى للاصنام. والذين تدعون من دونه لا يستطيعون نصركم. ردوا على المشركين وقد تقدم معناه. وان تدعوه الى الهدى لا يسمع هناك قال لا يتبعكم وان تدعوه الى الهدى تدعو الاصنام الى الهدى لا يسمعون قال - 00:25:05

يتحمل ان ان يريد الاصنام فيكون تحيرا لهم. وردا على من عبدها. فانها جمادات لا تسمع شيئا. فيكون المعنى الذي تقدم او يريد الكفار يعني انت يا محمد او ايها المخاطب المؤمن ان تدعوا هؤلاء - 00:25:35

هؤلاء الكفار الى الهدى لا يسمعون. شفت الفرق؟ تدعوا اما ان يكون فعل مسندا. الى مشركين يدعون اصنامهم كالايota الاولى او يكون مسندا الى المخاطب او النبي وهو يدعو الكفار. فاصبح المدعو من هو - 00:25:55

في الایة في المعنى الاول المدعو الاصنام. على الرأي الثاني المدعو الكفار. قال شف قال او يد الكفار بانهم لا يسمعون يعني سماعا ينتفعون بهم لافرات نفورهم. او لان الله طبع على قلوبهم. وتراهem - 00:26:15

نفس الشيء تراهم انت اي مخاطب او ايها النبي تراهم يعني كفار ينظرون اليك وهم لا يبصرون. هم ينظرون اليك لكن لا يبصرون نظر او اذا اخذنا على الرأي الاول وتراهem اي الاصنام امامك اشكال او ثان لها اعين - 00:26:35

بس ما تبصر. طيب شف قال ان كان هذا هو ان كانوا من وصف الاصنام وقوله ينظرون مجاز وقوله لا يبصرون حقيقة وتراهem ينظرون اليك مجاز يعني هم ينظرون اصلا لان لهم صورة الاعين. وهم لا - 00:26:55

عندك ماذ؟ لا يرون بها شيء. لا يرون بها شيئا. وان كانوا من وصف الكفار فينظرون حقيقة ولا يبصرون مجازا على وجه مبالغة كما وصفهم بانهم لا يسمعون. طيب. قوله تعالى خذوا العفو. هذه يقولون تسمى اية الاخلاق - 00:27:19

وهي اجمع اية في الاخلاق. جمعت الاخلاق كلها. قال خذ العفو. قال فيه قولان احدهما ان المعنى خذ من خذ من الناس في اخلاقهم واقوالهم وعاشرتهم ما تيسر لا كما يشق عليهم لثلا ينفروا. والعفو هنا والعفو هذا فالعفو على هذا بمعنى السهل والصفح عنه. وهو - 00:27:39

الجهل والتکلیف کقول الشاعر خذ العفو خذ العفو حتى تستديمي مودني يعني العفو يعني ما تسمح لك وتبصر لا تشق على نفسك ولا تشق على من عندك يعني احيانا حتى مع الزوجة مع الالواحد - 00:28:09

مع الجيران مع اللي تحتك موظفين. لا تتبع نفسك معهم تتبع انت تتبع نفسك. واللي امامك يتعصب منك يتعصب الزوج احيانا والبيت

والاولاد احيانا الخدم اللي عندك السائق خذ العفو ما تيسر خذه ما عذر تجاوز عنده. ولذلك قوله تعالى في سورة التحرير - 00:28:29  
قال عرف بعضه وعرض عن بعض. في قراءة عرف بعضه. عرف بعضه واعرض عن بعض. يعني اعرض عن الكثير وعرف شوية قليل  
وسمكت عن كثير. فاحيانا انت تشوف الخطأ غض غض الطرف لا تدقق. ليش كذا - 00:28:55

وليش هذا وكذا؟ وليش هذا؟ فيتعجب اللي عندك. هذا مقصود بخذ العفو. طيب قال والاخر ان نأخذ من الصدقات ما سهل على  
الناس في اموالهم او ما فضل لهم. وذلك قبل فرض الزكاة فالعفو على هذا بمعنى السهل. او بمعنى الكثرة - 00:29:19  
العفو يأتي معنى الكثرة لقوله تعالى فلما آآ قال حتى عفوا حتى عفوا يعني كثروا دروس تصحوا. ويسألونك ماذا ينفعون؟  
قل العفو اي ما سهل. ما زاد. طيب وامر بالمعروف. قال بالمعروف - 00:29:39

وفعل الخير وقيل العفو الجاري بين الناس من العوائد واحتاج المالك بذلك على الحكم بالعوائد يعني مقصود العادة العادات تحكم  
كل ما تحكم. طيب واعرض عن الجاهلين اي لا تكافئ السفهاء بمثل قولهم او فعلهم. واحلم عنهم - 00:29:59  
واذا مروا باللغو مروا كراما. ايه في اي نعم احسنت والذين هم عن اللغو معروضون. طيب. قال ولما نزلت هذه الاية سأل رسول الله  
صلى الله عليه وسلم جبريل عنها فقال لا ادرى حتى اسأل - 00:30:19

ثم رجع فقال يا محمد ان ربك يأمرك ان تصل من قطعك وتعطي من حرمك وتعفو عن ظلمك. وعن جعفر الصادق امر الله نبيه صلى  
الله عليه وسلم بمكارم فيها بمحارم الاخلاق. وعلى هذا هي ثابتة ثابتة - 00:30:39  
الحكم وهو الصحيح. وقيل كانت مداراة للكفار ثم نسخت بقتال. هذه فيها قصة عجيبة القصة ما هي؟ ان ان مجلس عمر في زمانه  
في وقته لما كان خليفة. كان يدخل عليه في مجلس - 00:30:59

يدخل من يعني الخواص. كان رجل من من الخواص يدخل عليه اسمه الحر بن قيس. وكان الحر بن قيس اه اخنه عمه او قريب له  
عيل ابن الحصن عبيدة ابن حصن من من اسلم يعني اه في - 00:31:19  
في اخنه السمع في الفتح او كذا فالملهم ومن كان من اجزاء العرب فقال عبيدة يا ابن اخي ان ادخل عند عمر فاستأذن عمر قال خله  
دخل مجلس. فبدأ يعمر يتكلم والكبار يتتكلمون - 00:31:39

سمنته تكلم عينه فقال يا عمر انك لا تحكم بالعدل ولا تعطي الجزم. فقام عمر بالدرا سيفه. فقال الحر ابن اخيه يا عمر يا عمران  
الله قال للنبي محمد صلى الله عليه وسلم خذ العفو وامر بالمعروف واعرض عن الجاهلين وما رأي - 00:31:59  
وما ارى وما ارى هذا الا جاهلا. ايه ارى هذا النجاح يعني. يقول فلما سمع عمر الاية ارجع وجلس يقول وكان وقافا عند كتاب الله.  
فرجع فهذا مثال يعني سبحان تطبيقي - 00:32:21

احيانا بعض الجهات خاصة في بعض المحلات التجارية وكذا الاسواق او السيارات وكذا يجهل عليك فتجاور تجاوز خاصة في  
السيارات. ينزل يمكن يسبب مشاكل لك اكبر من هذا. حتى لو اخطأ عليك. تجاهل كانك ما شفت شي امشي - 00:32:41  
لان هؤلاء سبحان الله العظيم معهم شياطين الجن والانس. ويحاولون انهم يوقعونك في اكبر من هذا الشيء. يدخلونك بمشاكل كبيرة  
تضاعفي وتتجاهل وكانك لا اكأن لم يكن شيء. اذكر واحد يقول انا كنت في المسجد في في حي من حي الرياض - 00:33:01  
يقول جيت الفجر بعد قبل اذان الفجر يقول اجي كل يوم يقول دخلت جلسات اتسنى وجاني واحد قال عطني مبلغ ما يقول انا شفت  
موقفي اني اعطيه. وافتكم منه. يقول طلعت عطيته. قال لا زدني - 00:33:21

شكله مو يعني ايه جا وعطانته زيادة وراح يقول سلمت منه يقول جا من الغد ايه قال عطني يقول عطيته نفس المبلغ الاول  
فاعطيته المبلغ الاول وراح. يقول يوم قعد شوي يرجع ثاني. قال سامحني. قلت - 00:33:41  
ايه يعرف يقول راح ولا عاد شفته. بس اقول لك يعني انت عامل هؤلاء يعاملهم مثل هذا تسلم من شره لو قال له او كذا يمكن معه الله  
مع شي والله سم - 00:34:06

جماعه المسجد. ايه ايه. ايه الامام يصبر والمؤذن يصلبي كلهم. يعني انت امامك اه عدد كبير وانت واحد زعما صورت وكذا وهم  
يحاولون بعض الجماع بعضهم بعض كبار السن وكذا فاضي ما عنده شغل بعض - 00:34:26

يحاول انه يستفز الامام وكذا. يستفزه كذا بس الله المستعان شف قال واعرض عن الجاهلين. طيب. قال واما ينزعنك من الشيطان نزغ. شف ثلاث ايات في كتاب الله يعني ثلاث مواضع لكتاب الله في الاعراف وفي المؤمنون وفي فصلت. يذكر الله شيطان -

00:34:46

ثم شيطان الجن. ويبين لك كيف تتعامل مع شيطان الانس؟ واعرض عن الجاهلين. وكيف تتعامل مع الشيطان الجن تستعذ بالله.

الشيطان الجن سهل امره. استعد بالله ويروح. شيطان الانس صعب. ولذلك شف قال واعلم عن الجاهلية -

في سورة المؤمنون قال في سورة المؤمنون آآ فاما ربی لا تجعلني في وانا وانا على ان اليك ما نعدهم ها لقاضي ادفع بالتی هي احسن السیئة هذا مع من؟ مع شيطان الانس. ادفع بالتی هي احسن -

السیئة ادفع السیئة بالتی هي احسن. ايه ايه قال نسيت احسنت ها وقل ربی اعوذ بك من همزت الشياطين واعوذ بك ربی ان يحضرؤن. وفي سورة فصلت قال كانهولي حميم. واما يقال له فاذا الذي بينك وبينه عداوة يعني -

يقلب العداوة يكون احب الناس اليك. كأنهولي حميم. اما الشيطان الجن واما ينزعنك من الشيطان. فهذه ثلاثة مواضع هذی الموضع المشی الاول قال اه نزع نزع الشيطان وسوسته بالتشكيك في الحق. والامر بالمعاصي نزع الشيطان -

يقول وسوسته بالتشكيك في الحق يشككه بالحق احيانا. هذا اصعب شيء. والامر بالمعاصي حتى اذکر واحد يقال لي. قال هل انتم تعتقدون ان الله ينزل في الثالث الاخير؟ عقيدتكم ان الله ينزل الى السماء الدنيا في الثالث الاخير يقول هل -

هل من داعی؟ هل من سائل؟ قلت اي نعم هذا معتقدنا قال طيب هنا في مكة غير في الرياض غير في الهند غير في المغرب معناته ثلث اخذ لفة كاملة. قلت له انا. قلت نحن نقول امنا بالله وصدقنا. واما ما وراء ذلك -

ما له دخل فيه. حتى جاك بعضهم قال لك ينزل للسماء الدنيا هل يخلو العرش منه؟ ولا ما يخلو؟ ما لك دخل انت. الاشياء هذی فهذا قال لك وسوسته بالتشكيك في الحق. والامر بالمعاصي. ايضا هذه مرحلة. او نوع -

او تحريك الغضب. يعني احيانا الشيطان يأتيك يذین لك المعصية. ويأمرك بها وتقع في المعصية. احيانا يجعلك تغضب حرك الغضب عندك. قال فامر الله بالاستعاذه منه. عند ذلك كما ورد في الحديث ان رجلا اشتد غضبه فقال صلي الله عليه وسلم -

اني لاعلم كلمة لو قالها لذهب عنهمما به. نعوذ بالله من الشيطان الرجيم. او اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. طيب قال واما ينزعنك من الشيطان فاستعد بالله انه ايه طيب قال ان الذين اتقوا اذا مسهم طائف من الشيطان قال معناه -

لمة منه كما جاء ان للشيطان لمة وللملك لمة. ومن قرأ طائف المؤلف يقرأ طيب ها؟ طيب ها الامام نافع ها؟ المؤلف يقرأ واما ينزلن من الشيطان طيب. طيف. ايه. طائف. ايه -

يعني مؤلف في اقرب طائف. مم. ابو عمرو والكسائي. ابن كثير المكي. والكسائي كوفي وابو عمرو بصري. هؤلاء الثلاثة طيف. طيب قال ومن قرأ طائف بالالف فهو اسم فاعل. ومن قرأ طيف بياء ساقنة -

او تخفيف من طيف من مشدد. كميت ومت. يعني معنى واحد يعني لما شي خفيف من اذا مس هؤلاء المتقيين ماذا يصنعون؟ تذكروا قالوا لا الله الا الله ذكروا الله فاذا هم مبصرؤن مبصرؤن -

الحق وعرفوا. اي نعم. قال تذكروا حذف مفعوله ليعلم كلما يذكر من او في عقاب الله او رجاء او ثوابه او مراقبته والحياء منها او عداوة الشيطان. شف هذه الذكرة السعدي في تفسيره في القواعد مرت معنا -

حذف متعلق الفعل. عندي فعل تذكروا يتعلق باي شيء يتعلّق بايش؟ لا بد ان يتعلّق به شيء. زين؟ اذا حذف عم يعني لما يا ايها الناس اتقوا ماذا؟ اتقوا الله. اتقوا اه معاصي اتقوا النار اتقوا كذا. وهنا كذلك مثل يا ايها الذين امنوا اليكم -

لعلكم تتقون. كتب عليكم الصيام لعلكم تتقون. نتفق ماذا؟ قال مطلق. عام. هنا قال تذكروا. قال ماذا تذكرا؟ قال حذف مفعوله ليعلم كل ما يذكر. طيب. قال والاستعاذه منه والنظر الاعتبار وغير ذلك -

هو يقول كل ليعلم كل ما يذكر من خوف الله من خوف عقاب الله او رجاء ثوابه او مراقبته والحياء منه. او تذكروا عداوة الشيطان. او ذكروا الله تذكروا -

00:40:22

ممکن ندخل فيه. والاستعازة منه والنظر والاعتبار وغير ذلك. تذكر الاستعازة تذکروا النظر والاعتبار وغير ذلك فاذا هم مبصرون. قال هو من بصيرة القلب مبصر. واخوانه اخوان الشياطين. يمدونهم في الغيب. الظمير في اخوانهم - 00:40:42

يعني الكفرة. واريد بقوله طائف من الشيطان الجنس. ولذلك اعيد عليه ظمير الجماعة واخوانهم اي الكفار. ومعنى يمدونهم يكونون مدادا لهم. يغضدونهم وضمير المفعول فيه يمدوا انهم لكافر وضمير الفاعل للشيطان - 00:41:02

اي نعم عندي ظمير مفعول يمدونهم عندي يمدونهم زين؟ مددت فلان المفعول به الى الكفار. والذي يمد هو الشيطان. هذا معناه اية احست من الفعل ايه فعل رباعي امده يمدونهم نافع اه من الفعل رباعي - 00:41:32

يمد امد وقراءة الجمهور يمد مدا. مدا ثالثي. طيب قال يكعون مدا لهم يعرضونهم وضمير المفعول يمدونهم الكفار وضمير الفاعل الشيطاني ويحتمل ان يراد ان يريد بالاخوان الشياطين ويكون الضمير في اخوانهم الكفار والمعنى على الوجهين ان - 00:42:02

ان الكفار يمددهم الشيطان وقرأ بضم اليماء. يمدونهم وفتحها يمدونهم والمعنى واحد وفي وفي الغيب يتعلق بمدnone وقيل يتعلق باخوانهم كما تقول اخوة في الله او في الشيطان ثم لا يقصرون اي لا يقصر الشياطين عن امداد اخوانهم الكفار او لا يقصي الكفار عن - 00:42:22

يعني ثم لا يقصرون يعني لا لا يقصرون في هذا الشيء يستمرون في مده. الشياطين ما وتزيد طيب يقول وفي الاية من ادراك البيان يعني علم البيان علم البيان بلاغة لزوم - 00:42:52

ما لا يلزم عندك وش هو؟ ادوات ادوات ترى النسخة اللي معن قديمة شوي بس تجي ما ادرى والله اه تصحيف والسقط في بعض النسخ شي انا اذكر وحققت في الدكتورة - 00:43:12

مخطوط في التفسير وجدت له ثلاثة وعشرين نسخة ثلاثة وعشرين نسخة صعب انك تقارنها كذا تصبها قدامك يوم شفنا بعضهم منسق من بعض ينسخون ينسخون تعرف هو الراقين ذاك الوقت ينسخون ما عندهم طباعة اي صفيت - 00:43:42

اخذت عندي وحدة اصل ثلاث معالم. لان شفت الاربعة الثالث هذى من الاشياء. وصرت اقارن وفعلا اجد اخطاء كثير صاروخى تجد هذى هذا كذا وهذا واحيانا يسقط صدرين لانه هذا النساخين اول النساخ ما عنده - 00:44:02

اصلا هل هو في الفقه ولا في التوحيد ما عنده يعني عنده وشو؟ يكتب الية يعني اي زي الله ايه واحيانا مثلًا والذين تدعون تحتها وبين تدعون؟ فيتشابه عنده فيأخذ السطر الثاني اللي بعده يسقط الاول ويمشي مم - 00:44:22

وبعضهم يقصد ليش؟ يخفف عن نفسه عشان يمشي بسرعة. ايه. عشان يخص. اول كان سوق الوراقين كان سوق كامل السوق الرقيب عندهم ينسخون مثلًا يعرفون مثلًا التفسير ابن كثير يمشي كل يجي يسأل عنه فيجي يشتغل في البيت وعنه ناس يشتغلون - 00:44:42

يجي هذا انا اريد تفسير ابن كثير قال عندي موجود الحين يدخل يجيبي لك ويبيع وهكذا. فاحيانا يصير كتاب ما هو مشهور ولا هو معروف يقول انا ابي كتاب كذا. قال والله الان مو بعندی تعال بكرة تستنى - 00:45:02

يعطي هذولي ينسخون. بس تعرف خطوط اكيد ممكن ترجع ما تدرى لكن اه كلام اه خطوط تختلف. خطوط شامية وخطوط مغربية وخطوط عراقية وخطوط من الجزيرة وكذا تختلف خطوط وفي نفس الوقت بعضهم خطه جميل وحسن وبعضهم خطه ضعيف الامام الذهبي - 00:45:22

كان خطاط ما كان محلف خطة جميلة جاء واحد شف احيانا كلمة تؤثر جاء واحد نظر قال هذا خطك؟ قال ايه قال والله يشبه خط المحدثين. وانطلق في الحديث. ايه فاثرت فيه الكلمة. احيانا كلمة تأثر - 00:45:52

يقول وفي الاية من ادوات البيان لزوم ما لا يلزم. بالتزام الصاد قبل الراء في مبصرون ولا يقصرون. هذى اه ايضا في علم بديع في علم البديع. علم اه البلاغة ثلاثة. علم البيان وعلم البديع - 00:46:12

وعلم المعاني. هذا من علم البديع. او من علم البديع كما ذكر هنا لزوم ما لا يلزم ماذ؟ يقول لان يأتي الشاعر بكلمتين متتشابهتان لكن المعنى مختلف. تجد الفرق حرف او حرفين مثل الجناس. شف يقول لك هنا - 00:46:32

يتصرون يقتصرن. الصاد والراء والواو والنون. متفقة. شايف الصاد. يعني الفرق وشو موب فهذا يسمونه لزوم ما لا يلزم يعني هي ما يلزمك انك تأتي بكلمات لكن اذا جبتها تأتي بها في الشعر وتكون جميلة - [00:46:52](#)

من محشنتات الكلام. الاية هنا من محشنتات هذا المقصود ان هذا من اعجاز لفظي. انه يأتي بكلمتين متشابهتين وانت لا تشعر في يعني من التشابه الدقيق. يعني كم ممن يقرأها ما وقف عندها من حيث البلاغة - [00:47:12](#)

طيب اذا لم تأتهم بآية قالوا لو لجت بيتها الظمير فيه لم تأتي واذا لم تأتهم اي الكفار ولو لا هنا لولا يا محمد يعرضون عليه ومعنى اجتبيتها قولان احدهما اخترعتها من قبل نفسك فالآلية على هذا من القرآن فالآلية - [00:47:32](#)

على هذا من القرآن يعني اذا لم واذا لم تأتي بآية من ايات القرآن قالوا يا محمد لماذا لم تأتي بهذه الآية؟ يتاخر عنه وكان النبي وقال وكان النبي صلى الله عليه وسلم يتاخر عنه وهي احيانا. فيقول الكفار هلا جئت بقرآن من قولك؟ والمعنى هنا طلبتها من - [00:47:52](#)

الله من قولك والآخر معناها طلبتها من الله وتخيرتها عليه يعني واذا لم تأتهم بآية قالوا لولا اجتبيتها اما ان يكون يعني انت يا محمد تأتي بها او تطلبها من الله. فالآلية على هذا معجزة. ان يقولون ان يقولون اطلبوا المعجزة من الله - [00:48:12](#)

شف المعنى الاول يا محمد لماذا لم تأتينا بآية من ايات القرآن؟ والمعنى الثاني يا محمد لماذا لم تطلب من الله معجزة. آية حسية. طيب. والله يتحمل اذا لم تأتي بآية الوجه مختلفات عن بعض. اي اكيد. بس اللي يظهر انها في سياق الآيات الشرعية القرآنية - [00:48:42](#)

واذا لم تأتهم لانه شف شيدل عليه اولا يوحى. ثانيا هذا بصائر من ربكم القرآن. يعني ما يكفيكم وهدى ورحمة. ايه حتى ذكر قال واذا قرأ القرآن فكلها في سياق الآيات الشرعية. فهذا ممكن يعني قد - [00:49:12](#)

الله اعلم. طيب قال انما اتبع ما يوحى آآ قل انما اتبع ما يوحى الي من ربى معناه لا اخترع القرآن شف كان يرجحه بعد. لا يخترع القرآن على القول الاول. ولا اطلب اية من الله على القول الثاني - [00:49:32](#)

هذا مصائب علامات. علامات طيب. والاشارة الى القرآن هذا بصائر اي القرآن. واذا قرئ القرآن واذا قرئ القرآن فاستمعوا له وانصتوا في ثلاثة اقوال احدها ان الانصات المأمور به هنا هو آآ - [00:49:52](#)

يأمر به هو لقراءة الامام في الصلاة. يعني هذا يستدلون به عليه شيء. ان الامام اذا شرع في قراءة بعد الفاتحة او في سورة بعد الفاتحة على المأمور الا يقرأ. ولا الفاتحة. لانك هنا خالفت الآية - [00:50:22](#)

اذا اذا قال واذا قرئ القرآن يعني الامام يقرأ الان بعد الفاتحة. وتسمع انت احيانا بعض الائمة مباشرة بعد الفاتحة. يقرأ اذا قرأ القرآن فاستمعوا لهم وانصتوا لعلكم ترحمون. هذى فيه ان الامام ان المأمور لا يقرأ ولا الفاتحة - [00:50:42](#)

الامام يتحمل عنه. هذا على رأي من يقول بهذا الرأي. زين؟ وال الصحيح عند المحققين ان المأمور يجب عليه ان يقرأ الفاتحة. سواء كان منفردا او منفردا او مأمورا او امام. يجب عليه ان يقرأ الفاتحة لا تسقط - [00:51:02](#)

جهورية سرية لا تسقط باي حال. ايه. اه لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب. يؤم القرآن هذا هو الصحيح. طيب قال الثاني الانصات خطبة. اذا قرئ القرآن فاستمعوا له وانصتوا. يعني الخطبة التي تشتمل على القرآن - [00:51:22](#)

الثالث ان الانصات لقراءة القرآن على الاطلاق. وهو الراجح. اذا اذا استمع اذا اذا قرأ القرآن وتسمع القرآن يقرأ فيجب عليك ان ان تستمع. ان تستمع وتنصت. واحد قريب منك يقرأ القرآن او في الاذاعة - [00:51:42](#)

او في باص مثلا احيانا في السيارة باص تجلس مع القرآن يقرأ. ما ما يحق لك انك تجلس تتحدث انت وزميلك والقرآن يقرأ فمثل هذه الحالة او احيانا يشغلونه في البيت ويجلسونه في زاوية يسولفون هنا النقطة قال على الاطلاق وهو الراجح - [00:52:02](#)

لو جهين احدهما ان لف عام ولا دليل على تخصيصه. والثاني ان الآية مكية. والخطبة انما شرعت بالمدينة لعلكم ترحمون. يعني يعني تبقى الآية على على الاطلاق. عامة. اذا قرأ القرآن فاستمعوا - [00:52:22](#)

وانصتوا طيب لو سألت قيل ما الفرق بين استمعوا وانصتوا نقول الاجتماع هو ان سمعك له والانصات ان لا تتحدث. يعني تشغل الله

السمع وتغلق الة الكلام. الة اللسان انصت قال بعضهم لعلكم ترحمون. الرحمة اقرب شيء الى - [00:52:42](#)  
مستمعي القرآن لهذه الاية. وهذا فضل لاهل القرآن. وللمعلمي القرآن اللي يجتمعون كثير. بعض القرآن القرآن اللي يجلسون للتدريس  
يعني يأخذ وقت طويل منه انه يستمع لمن يقرأ عليه. فيتذكر الآية هندي - [00:53:12](#)  
يعني ان ان الرحمة ايه يحتسب. ان الرحمة له اقرب من غيره. هذا يقرأ وهذا يقرأ وهذا حلق احياناً يجد ساعات ويستمع  
ويستمع يستمع ويستصحب يعني فضل هذه الرحمة وان ينالها من - [00:53:32](#)  
فضل عظيم وقتنا هذا يا شيخ طلع الراد واستماع صوتي بعد. طيب. ان شاء الله. تفضل الحين في كثير من كبار السن انا اعرف واحد  
مرة جابوا معه مقابلة قال لحظة القرآن كامل من الاذاعة - [00:53:52](#)  
يقول انا راعي غنم في البر وكل يوم افتح لي الراديو واسمع يغلي نستمع الان لقراءة فلان سورة النحل يقول عرفت ان سورة النحل  
يقول هم يقرأون احفظها معه. ثم ينتقل سورة ثانية يقول حفظته كامل. من - [00:54:12](#)  
من الاذاعة. فالللي يستمع للاذاعة او يستمع في اي جهاز جهاز جوال وغيره جيد. الاصل الانسان يقرأ قراءة افضل من استماع القراءة  
ان تقرأ حرف واحد لك عشر حسنات. فقرائتك للقرآن فيها فضل عظيم. لكن احياناً يجيء - [00:54:32](#)  
يجيك وقت ما يتيسر لك انك تقرأ فتستمع ويحتسب الواحد هذا ويحتسب عندك الان عندك ثلاث حالات اما ان يقرأ عن ظهر قلب عن  
ظهر قلب. وهذا جميل وهذا الذي يجعلك تراجع حفظك جيدا. لأن القراءة من المصحف ما ترک - [00:54:52](#)  
لو تقرأ السورة عشرين مرة غير انك تقرأها على نفسك. على نفسك ترک. اما هذي تخلصها وانت ما تدري ثانية القراءة من المصحف  
والنظر الى المصحف عبادة. فالافضل انك تجمع بين الامرين تحط المصحف امامك وتقرأ عن ظهر قلب وتنظر - [00:55:12](#)  
هذا اولى او تجعل لك ورد نظر ورد غريب. ايه. والثالث الحالة الثالثة اللي هو تستمع والمجتمع احياناً يفيدك من ناحيتين من ناحية  
احياناً بعض الايات احياناً تسقط عندك ما تدري - [00:55:32](#)  
تسقط كثير. فاذا استمعت ظبطتها. عرفت انها مرت عليك. والامر الثاني ايضاً نطقها. احياناً ان تنطقها خطأ مع الوقت  
احياناً يحصل منك خطأ. مثل هذه الآية اللي مرت معنا يعني يعني اذكر واحد قال ليقال - [00:55:52](#)  
قال قل انما اتبع ما يوحى الي من ربی. يقول كنت انا اقرأها يوحى يوحى لين سمعت واحد من الائمة او من ذا او في الاذاعة  
يقول انما اتبع ما يوحى ايه ولما سمعتها عرفت اني انا - [00:56:12](#)  
ويمكن حافظتها من اول يوحى لكن مع الكثرة وكذا. وفي احياناً تشابه يعني هذا يوحى يوحى في سبأ يوحى بالياء وفي الشورى ايه.  
وهنا يوحى. احياناً يلتبس عليك الامر والخطأ ايه؟ طيب قال واذكر ربك في نفسك واذكر ربك في - [00:56:32](#)  
يتحمل ان يريد الذكر بالقلب دون اللسان. او الذكر باللسان سرا. فعلى الاول يكون قوله ودون شهر من القول من عطف  
عطف او عطف متغاير اي حالة اخرى. اذا اذا - [00:57:02](#)  
اذكر ربك في نفسك يعني في قلبك ثم قال ودون الجهر يعني حالة اخرى. متغايرة اي حالة اخرى. وعلى الثاني يكون واذكر  
نفسك واذكر ربك في نفسك يعني بلسانك لكن لا تجهر دون طيب - [00:57:22](#)  
قال واذكر ربك في نفسك تضرعاً وخيفاً. طيب ايهما افضل؟ الذكر باللسان. لأن انه يجمع بين القلب واللسان. الذكر  
يعني كثرة الذكر باللسان يختلف. الاصل فيه ان لا - [00:57:42](#)  
يعني يخوض صوته. يخوض الا في حالات. مثلاً اه مثلاً اه التكبير. التكبير المطلق والمقييد في العشر هذا يرفع صوته. التلبية يرفع  
صوته. اذكار الصلوات يرفع صوته. كنا لا ندري آآ يقول ابن عباس كنا لا ندري - [00:58:02](#)  
ان الامام انتهى من صاته حتى نسمع صوت المأمومين برفعهم الاذكار. هذا مشروع لكن بقية الاذكار يعني اقرب الى الاخلاص تكون  
بينك وبين نفسك. او قد يكون يشوش احياناً على من جمعك واحد يصلي وواحد - [00:58:22](#)  
ترفع صوتك وترفع صوتك؟ انا اذكر مرة دخلت مسجد قريب قبل ايام مسجد هنا واحد فاتح المصحف رافع صوته يصلي بتسنن ما  
قدرت. ابقرأ الفاتحة طيب انتهي من يعني جيت وكلمته - [00:58:42](#)

يا اخي صوتك اه قال اه اقرأ قرآن. قلت له يعني في حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه خرج الى اصحابه وهم يرفع صوته يجهرون قراءة فقال قال لا يرفع احدكم صوته او لا يشوش بعضكم على بعض فامرهم بخفض الاصوات. انت لا تشوش - 00:59:02 احيانا يشوشون بعضهم حتى في الصلاة تجي الامام يتظاير احيانا من بعذ الائمة يرفع صوته والتکبير وكذا الاصل المأمور الاصل كل اذكار السر. يعني مثلا کبر تکبیرة الاحرام سرا. الامام هو اللي يكبر هو اللي يجهز. انت ما تجهز - 00:59:22 تکبیرة الاحرام وتجد بعضهم الله اکبر نشتمن والله اکبر نخفض صوتك ويا رفع الرکوع ربنا طیب انت تقصص مع انه هذا بينك وبين الله لا تقعد تشغلك الله يسمع يسمع منك تشوش على من جنبك - 00:59:42

فجهل جهل كثير. تسمع احيانا تکبیرات مزعجة. خصوصا تکبیرة العید صلاة العید. العید احسنت مع الامام الست او السبع بصوت عالی. طیب سرة هي سر. طیب ودون الجھر من القول عطف متغاير اي حالة اخري وعلى الثاني بيانا وتفسيرا للاول طیب بالغدو - 01:00:02

اي في الصباح. الغدو الغدو وهي اول النهار. الصباح والعشي والاسال جمع اصيل. قال المراد صلاة اي نعم هو الاصل اللي هو المساء. المساء. وقيل المراد صلاة الصبح العصر وقيل فرض الصلوت الخمس. والاظهر اطلاقا. كيف فرض الصلوت الخمس؟ ففرض فرض الخمس؟ قال بالغدو - 01:00:32

زين الفجر والاسال العصر الظھر والعصر بالغدو والاسال. يعني جمعت ثلاث اوقات بس. ما ادري يعني هل العشاء والمغرب اما ان تدخل هنا او تدخل هنا. لكن في بعض الایات لا فيها دلالة. مثل اه - 01:01:02 اقم الصلاة طرفي النهار وزلفا من الليل. طرفي النهار اول نار واخره اطراف. يعني الصباح الاول والظھر والعصر لين تجمع مع بعض والطرف الثاني. زين اه اه وازلهم المغرب والعشاء هذی ماشیة طیب في سقط يا شيخ ایوه ما هو؟ قيل ان وقت صلاة الصبح والعصر - 01:01:32

وقيل عندك فرض الخمس ولا شيء؟ ایوه. عندنا في بينهن وقيل صلاة المسلمين. صلاة؟ المسلمين مم لا می موجودة عندي بس ممكن انها بس كيف توجه؟ اي قول بالغدو والاسال - 01:02:02

المسلمین يمكن ترى يقصد صلاة المسلمين يعني صلاة الامم الماضية. يعني في عهد ابراهيم شعيب. كان على الحنفیة يعني ؟ لا كلهم مأمورین بالصلاۃ. اي نعم. ان صلاتي صلاتك تأمرک - 01:02:22 وابراهیم قال رب اجعلني مقيم الصلاۃ. وموسى يقول واجعلوا بيوتکم قبلة واقیموا الصلاۃ. وعیسی يقول اه يعني واوصانی بالصلاۃ كلهم يصلون وسلیمان قال قال حتى توارت بالحجاب صلاة العصر كلهم مأمورین بالصلاۃ. حتى يقال ان ان سلیمان عليه السلام انه لما صلی الظھر - 01:02:42

عرضت عليه الخيول. وكانت خيول جياد وكان قد ورثها من ملك ابيه. او ورثها في من الجهاد. وكانت تعزز عليه جيدة. ايه والصافنات الجياد؟ الصافنة هي التي تقف على ثلاثة. وتترفع - 01:03:12

احدى قوائمهما يعني ترفع عن عن الارض قليل والجياد السريعة فاعطت لنا معنیين المعنی ان وقفت فهي وان انطلقت بهیجت. معنیة فالشاهد من الكلام حتى توارت. قال انا جلس بعد الظھر. واذا هي قد غابت - 01:03:32

توارت الحجاب وغابت سقطت فقال ردوها علي كل الخيول نحرها قسمها على الفقراء. وزعها على الفقراء. فعوضه الله بالريح. من ترك شيئا لله عوضه الله خيره عوضه الله. طیب ممکن صلاة المسلمين عامۃ تقصد؟ ايه طیب. قال ان الذي - 01:03:52 عند ربک ملائكة قالوا في ذکری وفي ذکری عندك مدى؟ وفي ذکرهم في ذکرهم تحريض للمؤمنین وتعریض للكفار يقول شف الملائكة انت انت مقصرون وانت ايتها الكفار معرضون والملائكة لا تقصروا ولا تعرضا. قال يسبحون؟ قال ای نعم ربک لا يستکبرون عن عبادته. ويسبحونه وله - 01:04:22

قال قدم الجار وله للحصر اي يسجدون له لا لغيره. قدم الجار المجرور. المجرور ايه عندي مجروح اعطيك المعنی لا لا قدم المجرور وله يعني مجرور قال لمعنى الحصر اي لا يسجدون الا لله. والله اعلم. عليکم السلام. طیب - 01:04:52

بها تنتهي سورة الاعراف وهي من الطوال. والحمد لله على التمام والمنة. وبعدها سورة الانفال وهي من المثاني خمس وسبعون اية  
الاعراف مكية اسلوبها التهديد والتخييف كما هو ملاحظ من اوله - [01:05:22](#)

كلها ماشية على التهديد والتصوير. تلاحظ يعني حتى في اولها وكم من قرية اهلكتها فجاءها بأس في البداية فكلها على هذا  
الاسلوب. اخذت منا وقتا ولله الحمد والمنة يعني الان سورة الانفال سورة الانفال - [01:05:42](#)

مدنية نزلت في السنة الثانية في غزوة بدر وهي تعتبر من السور التي نزلت سفرا لان نزلت على النبي وان لم يكن جميعها وهو قافل  
من بدر. وسبب نزولها اختصاص الصحابة. او يعني ما نقول اختصاص نقول اه - [01:06:02](#)

خلافهم في الغنائم. من يأخذها؟ تكلم الله سبحانه وتعالى في هذه السورة او بين الله عز وجل في هذه السورة اسباب النصر. كلها  
مبنية على اسباب النصر. السورة كاملة. اسباب حسية واسباب معنوية. اول - [01:06:22](#)

المعنوية فاتقوا الله واصلحوا ذات بينكم هذه اسباب معنوية. وفي قوله تعالى ها فاثبتو وادذروا الله كثيرا هذي كلها معنوية

والحسية مثل واعدوا لهم. يعني فيها حسي وفيها معنوي. طيب يأتي الحديث ان شاء الله عنها في - [01:06:42](#)  
اللقاء القادم نبدأ بها باذن الله نسأل الله الاعانة والتوفيق والله اعلم. وسلم على محمد وعلى الله وصحبه اجمعين -

[01:07:02](#)